

يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله.



يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله.

هذه أسئلة سئل عنها القاضي العلامة (محمد بن إسماعيل العمراني) تخص شهر رمضان وتحتوي كثيرا من جزئيات وأحكام الصوم ففقهنا شرعا مطقمة ببعض الفتاوى المفيدة في غير مسائل الصوم نسأل من الله أن يتقبل صيامنا وأعمالنا، أمين.

**"ثبوت رؤية الهلال"**

\* السؤال الأول: بم يثبت رؤية هلال شهر رمضان؟  
 - الجواب: الصحيح أنها تثبت برؤية شاهد عدل، وغير العدل لا تقبل شهادته، ومن لم يكن شاهدا عدلا مرضيا فلا تقبل شهادته لا في باب الصيام ولا في غيره من أبواب الفقه الإسلامي، أو بإكمال عدة شهر شعبان ثلاثين يوما، لقول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غمَّ عليكم وافطروا لرؤيته فإن غمَّ عليكم فأكملوا

عدة شعبان ثلاثين) صحيح البخاري. كتاب اليوم باب قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (إذا رأيتم الهلال فصوموا) حديث رقم (1909) بلفظ: حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، يقول: قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، أو قال: (قال أبو القاسم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غمَّ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين) أخرجه مسلم (1808).

- وأما اشتراط العدل في الشاهد فلقول الله تعالى: (فاستشهدوا بشهيدين) من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء).  
 \* حكم شهادة الفاسق"  
 \* السؤال الثاني: كيف يجيز العلماء صحة الصلاة خلف الفاسق ولا يقبلون شهادته في رؤية الهلال؟

إعداد / عبد اللطيف حزام الصعر

## الفنان عبدالقادر قوزع

# أتفرغ لعمل الخير في رمضان ولا أحب الخمول والكسل

لقاء/أمين العبيدي

يأتي رمضان الكريم ويرحل نستقبله بالفرح ونودعه بالأمل في قدوم مبارك جديد.. وفي كل مرة يترك هذا الشهر الفضيل في نفوسنا الكثير من النفحات والمعاني الإنسانية والتجارب الفريدة.. اليوم نستعرض مع الفنان والمنشد المعروف عبدالقادر قوزع شيئا من ذكرياته وانطباعاته الرمضانية كما يلي:-  
 \* بداية ماذا يعني لك شهر رمضان المبارك؟  
 - اعتبر رمضان محطة لتغيير نفسي وإعادة ترتيب أوراقي وهو الشهر الذي أنسى فيه همومي

وتصفو فيه حياتي وأترك لأجله جزءاً كبيراً من أعمالي لأكثر فيه من الخير وأعيش مع القرآن في أيامه ولياليه الرائعة.  
 \* ماهي أجمل المواقف التي عشتها في رمضان؟  
 - من المواقف الجميلة أني كنت أنتظر إلى أن يؤذن الفجر ثم أشرب الماء على أقل من مهلي حتى يقول المؤذن لا إله إلا الله وبعدها اكتشاف أن هذا الفعل لا يجوز ومن المواقف أيضاً أنهم كانوا يوهموننا إذا أكلنا مغمضي الأعين فصومنا صحيح!  
 \* عادات رمضان ائذرت تتمكني أن تجدها اليوم؟  
 - من العادات الجميلة التي عشتها أني كنت أذهب أنا وأبي والعائلة

من بعد الظهر حتى قبل المغرب في نزهة وناخذ المصارييف في طريقنا في أمن وأمان أما اليوم فقد أصبح الخوف هو ما يظهر على الناس وهناك الكثير من الأيام الجميلة التي عشتها في رمضان، كانت أياماً مفعمة بالنشاط أما اليوم فالكسل والخمول هو الظاهر على أغلب الناس.  
 \* كلمة أخيرة؟  
 - أقول للجميع يجب أن نستغلوا رمضان من أول أيامه ولا تنتظروا إلى آخر لحظات ثم تتذكرون أنكم قصرتم ويجب أن يشعر جميع من حولك أيها الشاب أن روحك ارتقت وتغيرت أخلاقك ويجب أن يكون هذا الشهر نقطة تحول للأفضل في حيات كل المسلمين.



يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله.

## من أحكام الصوم

الشيخ / إبراهيم جمعة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أخي القارئ الكريم هيا بنا نعيش سويا مع بعض أحكام صيام رمضان ألا وهي "أحكام قضايا صيام رمضان" هذه الأحكام تبين لنا مدى سماحة دين الإسلام وأنه قائم على رفع الحرج والتيسير على العباد حتى يتسنى لهم عبادة الله ببسر وطيب نفس وإقبال على الله وهذه الأحكام تأتي في مرحلتين بين الأول ما يفسد الصوم وهو على قسمين والمبحث الثاني بعض الأعداء المبيحة للفتور كما يأتي واليك أخي القارئ. المبحث الأول: ما يفسد الصوم

وهو على قسمين ما يفسد الصوم ويوجب القضاء فقط ، وما يفسد الصوم ويوجب القضاء والكفارة أما الذي يفسد الصيام ويوجب القضاء فقط هو تسعة أشياء. 1-2 - الأكل والشرب عمدا: فإن أكل أو شرب ناسيا أو مكربها فلا قضاء عليه ولا كفارة إلا رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من نسي وهو صائم فأكَل أو شرب فليقم صومه فإنما أطعمه الله وسقاها" رواه الجماعة.

وما رواه الطبراني وابن ماجه والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن الله وضع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه". 3 - وصول ما لا نفع فيه للبدن إلى الجوف من منفذ مفتوح أو إلى الرأس عمدا: كأن ابتلع حصاة أو حديد أو قرشا أو غيرها أو استنشق شيئا فوصل إلى رأسه كالنشوق المعروف فهذا يفسد في قول عامة أهل العلم وعلى صاحبه القضاء لما في حديث عائشة رضي الله عنها من قوله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إنما الإنطار مما دخل وليس مما خرج" أخرجه أبو يعلى.

4 - تعمد القيء ولو قليلا: فمن تعمد القيء بطل صومه وعليه القضاء عند الجمهور ومن غلبه القي فلا قضاء عليه فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من زرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض رواه أحمد وأبو داود وغيرهما. 5-6- الحيض والنفاس: فإذا احضت المرأة أو نفست ولو قبل المغرب بلحظة فسد صومها ووجب عليها القضاء وحرم عليها الاستمرار في الصوم لما ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كنا نأمر بقضاء الصوم ولا نأمر بقضائه الصلاة.

7 - الاستنماء: وهو استخراج المني فإذا خرج من الرجل أو المرأة بسبب تقبيل أو مباحرة أو طول تذكر فإنه يفسد الصوم ويوجب القضاء فإن خرج لمرض فلا شيء عليه لأنه خارج شعوره فأشبه البول ولأنه خرج بغير اختياره فأشبهه الاحتلام. 8 - نية الفطر: فمن نوى الفطر وهو صائم بطل صومه وإن لم يتناول مفطرا لأن النية ركن من أركان الصيام لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "إنما الأعمال بالنيات". 9 - تناول مفطر مع ظن المبيح له: فمن تناول مفطرا وهو يظن بقاء الليل أو غروب الشمس بطل صومه ويجب عليه الإفطار في أيام الغروب ويجب عليه القضاء إن كان قد فعل ذلك في صيام للغير. وهذا ما ذهب إليه الأئمة الأربعة قال مكيه رحمه الله: "مسئل أبو سعيد الخدري عن رجل تسحر وهو يرى أن الليل باق وقد طلع الفجر فقال إن كان من شهر رمضان قاضي صوما مكانه وإن كان من غير رمضان فليأكل من أخره فقد أكل من أوله"، ذكره البيهقي وقال شعيب بن عمرو الأصمري: "أفطرنا مع سهيب الخيزران وأبي في شهر رمضان في يوم غيم وطش فبينما نحن نعتسى إذ طلعت الشمس فقال صهيب أطمع الله أمثوا صيامكم إلى الليل واقتضوا يوما مكانه"، أخرجه البيهقي.

10 - القسم الثاني: مما يفسد الصيام: وهو ما يفسده ويوجب القضاء والكفارة وهو الجماع رواه الجماعة عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هلكت يا رسول الله فقال وما أهكك؟ فقال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما يعق رقبة قال لا فقال فهل تستطيع قضى شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال فهل على أفقر منا؟ وبين للنبي صلى الله عليه وسلم ان بيته أحوج إلى ذلك من أي أحد فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه وقال انذهب فاطممه أهلكتك. ومذهب أكثر أهل العلم أن الرجل والمرأة سواء في وجوب الكفارة عليهما ما دام قد تعمدوا الجماع مختارين في نهار رمضان ناوين الصيام.

المبحث الثاني ويتناول بعض الأعداء المبيحة للفطر ويكون فيها القضاء وهي:  
 1 - المريض: الذي يرجى برأه بإباح له الفطر إذا أخبره طبيب مسلم حاذق بأن الصوم يضعفه ويزيد في مرضه أو يؤخر شفاؤه لقوله تعالى: " فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" فإذا صام المريض كره له ذلك لأن الفطر في حقه رخصة من الله والله يجب أن تؤتي رخصه كما يجب أن تؤتي عزمته وإن كان صومه يقع صحيحا يتأب عليه. أما إذا غلب على ظنه أن الصوم يهلكه أو يفقده حاسة من حواسه فإنه لا يجوز له أن يصوم حينئذ لقوله تعالى: "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" وكذلك الصحيح الضعيف ينطبق عليه ما ينطبق على المريض.

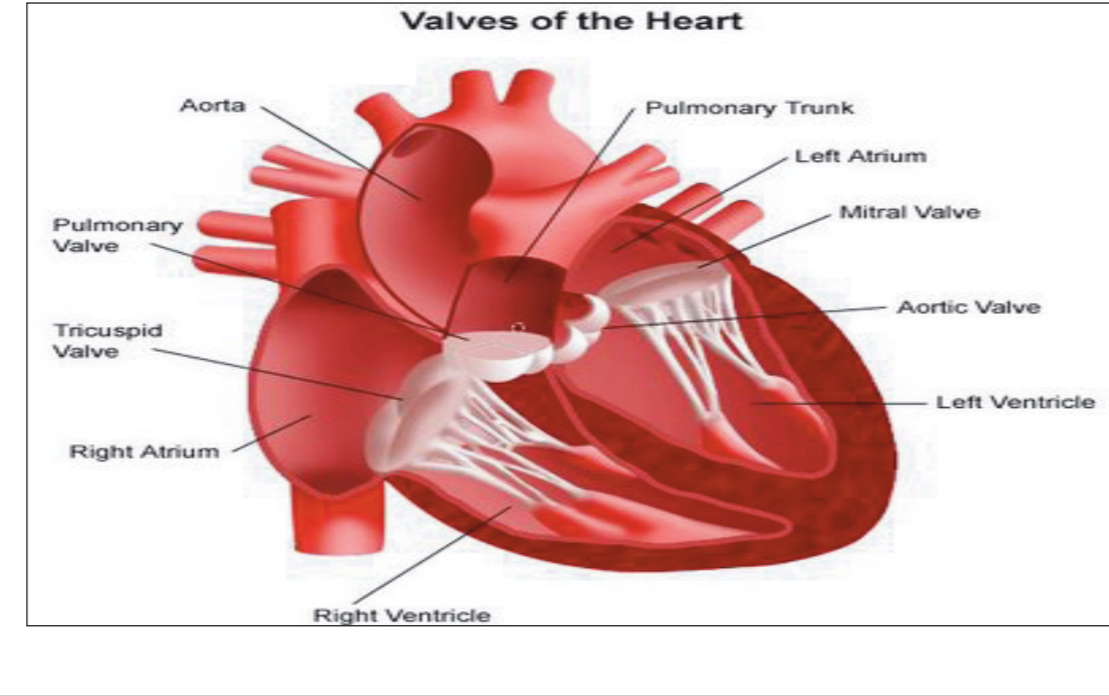
2 - السفر: يباح للمسافر سفرا تقصر فيه الصلاة وإن لم يضره الصوم لأن السفر لا يخلو من المشقة غالبا لقوله تعالى في الآية الكريمة: " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة". 3 - الحامل والمرضع: يباح الفطر للحامل والمرضع إذا خافت كل منهما على نفسها أو ولدها لحديث أنس ابن مالك الكعبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم" أخرجه أحمد والتزمذي. وقد اتفق الفقهاء على وجوب القضاء عليها واختلفوا في وجوب الفدية.

4 - الجهاد: المجاهد الذي يضعف الصوم من قوته في قتال الأعداء بإباح له الفطر وعليه القضاء عملا بقول له سبحانه: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل". وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.  
 عضو بعة الأزهر الشريف في اليمن

## مرض ارتفاع ضغط الدم ومستويات الأمان والخطورة

الطبيب المختص يجب الاهتمام بإبعاد المريض عن الضغوط النفسية والمواظبة على قياس ضغط الدم بشكل دوري. الاهتمام بممارسة الرياضة بشكل منتظم والتي من شأنها التقليل من التوتر وحرق الدهون وبالتالي الحفاظ على ضغط الدم بصورة منتظمة.  
 - خفض وزن الجسم الذي يُعد من أهم الوسائل للوقاية من الإصابة بالمرض ومضاعفاته الخطيرة.  
 - الامتناع عن التدخين وتعاطي القات.  
 - يجب على المريض الصصاب بارتفاع ضغط الدم الالتزام بنظام غذائي في الشهر الكريم مغمورا بالفوائد الصحية من خلال:-  
 - الابتعاد عن الأطعمة المالحة والمركزة والمتواجدة في (ملح الطعام، الخردل، الكاتشب، المالحه والمعالجه، الخردل، الكاتشب، الأطعمة الجاهزة والمجمدة مثل البرجر والنقانق... وغيرها).  
 - الابتعاد عن الأطعمة والعصائر الملعبة والتي تحتوي على نسبة عالية من الصوديوم التي قد لا تظهر في الطعم.  
 - التقليل من المأكولات التي تحتوي على الدهون الحيوانية مثل اللحوم الحمراء واستبدالها بالأسماك والدجاج. - الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه

انعدامها. والأمر في غاية السهولة؛ لتوافر أجهزة قياس ضغط الدم في كل مكان؛ حتى على مستوى الأرياف، فهناك أجهزة يمكن للمريض شرائها وقياس ضغط دمه بنفسه بكل سهولة.  
 علاوة على ذلك سهولة استخدام هذه الأجهزة؛ وهو قياس تعتبره ضروريا للغاية. مشكلة الكثيرين ممن يعانون ارتفاعا في ضغط الدم أنهم يجهلون حقيقة هذا المرض...  
 جهل يتجرمه إهمالهم لتناول العلاج في أوقاته واللامبالاة في اتباع النصائح والإرشادات، فيم يُعد من الأسباب التي تقف وراء تصعيد مشكلة ارتفاع ضغط الدم واتخاذ المرض منحى خطيرا وصولا إلى مرحلة المضاعفات الخطيرة.  
 وللوقاية من المرض ومضاعفاته في رمضان فإنه يجب على الصائمين ممن يعانون ارتفاعا في مستوى ضغط الدم الانتظام بالآتي:-  
 - التنبه لوجود أعراض ارتفاع ضغط الدم وأهمها:- الصداع المزمن وآلام في مؤخرة الرأس والذي قد يُصاحبه طنين في الأذنين قد لا يزول باستخدام مسكنات الألم الاعتيادية.  
 - إذا تم تشخيص المرض من قبل



## ترانيم في محراب الشهر الكريم

والمعدمين ومناسبة مواتيبة للتقرب من المعبود العظيم بالصالحات من الأعمال والخيرات لذلك فإن نفحاته وأجواهه ولياليه الروحانية النقية تبقى خالدة في أعماق الإنسان وما أعظمها من تجليات وما أعظمه من موسم للانتصار لقيم الروح والإنسان على كل ما هو مادي ودينيو زائل.. وكل عام والجميع بخير وسعادة.

المسلمين 30 يوماً في العام قبل أن يغادر تاركا أحاسيس وأجواء روحانية من نوع فريد. شهر رمضان المبارك محطة تقييم إنسانية ومنحة رياضية مثلى لأبناء

من ذا الذي لا تربطه مشاعر وجدانية وذكريات جميلة لا تنبلى بتقادم السنين والأيام عن أيام وليالي شهر رمضان الكريم. إنه ضيف سنوي خفيف الظل يغشى ديار

ما يكتبه الصائمون حمدني دولة



ما يكتبه الصائمون حمدني دولة